يا صاحبي اذا امامت بينكما   دون الشهبين ورد الخد والقبل

فاستغفرا لي وقولا عاشق غزل   قضى صريع القدود الهيف الذبل

راش الفتور له سهما فاخطاءه   حتى انيح له سهم من الكحل

وللعيون اللواتي هن من اسد   الى القلوب سهام هن من ثعل

وقوله لا اكره الطعنة النجلاء البيت من قول القاضي الارجاني

وكم طعنة نجلا تفرض بالحمى   من دون نظرة مقلة نجلا

نعم ولما حرم جماعة من المتاخرين سعة العيون العربية النجل تغزلوا

في ضيق العيون عيون الترك المكني بها عن البخل فلابن نباتة المتاخر رحمه الله

بهت العذول وقد راى الحاظها   تركية تدع الحليم سفيها

فثنى الملام وقال دونك والاسى   هذى مضايق لست ادخل فيها

وللصفي الحلي

لم تترك الاتراك بعد جمالها   حسنا لمخلوق سواها يلحق

ان

ان شا يلقاني بخلق واسع   عند التقاينها طرف ضيق

وللصفدي

انزه هوى الاتراك ان شيت ان   لا تبتلي فيهم بهم وضير

ولا ترتجي الجود من وصلهم   ما ضاقت الاعين منهم لخير

وله ايضا

احببت من ترك الخطا ذا قامة   فضحت غصون البان لما ان خطا

اياكم وجفونه فانا الذي   سهم اصاب حشاه من عين الخطا

وقوله ولا اهاب الصفاح البيت من قول القاضي الارجاني

وفي الحي كل كليل اللحاظ   بطالنا من خصاص الكلل

يذوب الفؤاد بتعذيبه   وابرام الهوى ما فتل

الخصاص بكسر الخا المعجمة وتكرير الصاد المهملة الخلال للنفخ بين

الشيئين كما سبق ولابن ميادة

فنظرن من خلل الحجال باعين   مرضى مخالطها السقام صحاح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)